

الدر المنثور

نار قال : الشواط اللهب الذي لا دخان له .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم أما سمعت أمية بن أبي الصلت الثقفي وهو يقول :
يظل يشب كيرا بعد كير وينفخ دائما لهب الشواط قال : فأخبرني عن قوله ونحاس قال : هو
الدخان الذي لا لهب فيه .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم أما سمعت الشاعر وهو يقول : يضيء كضوء سراج
السليط لم يجعل ا فيه نحاسا وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير عن قتادة هـ
يرسل عليكما شواط من نار قال : لهب من نار .

وأخرج هناد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد هـ يرسل عليكما شواط من نار
قال : هو اللهب الأحمر المنقطع منها وفي لفظ قال : قطعة من نار حمرة ونحاس قال : يذاب
الصفير فيصب على رؤوسهم .

وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة هـ يرسل عليكما شواط من نار ونحاس قال : واديان فالشواط
واد من نتن والنحاس واد من صفير والنتن نار .

وأخرج ابن أبي شيبة عن الضحاك هـ في قوله يرسل عليكما شواط من نار قال : نار تخرج من
قبل المغرب تحشر الناس حتى أنها لتحشر القردة والخنازير تببت حيث باتوا وتقبل حيث
قالوا .

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس هـما في قوله ونحاس قال : هو الصفير يعذبون به .
وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير عن قتادة هـ فلا تنتصران يعني الجن والإنس .
وأخرج ابن جرير عن ابن عباس هـما في قوله فإذا انشقت السماء فكانت وردة يقول : حمراء
كالدهان قال : هو الأديم الأحمر .

وأخرج الفريابي وسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس هـما
في قوله فكانت وردة كالدهان قال : مثل لون الفرس الورد .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن الضحاك هـ فكانت وردة كالدهان قال : حمراء كالداية
الوردة